

تفسير البيضاوي

57 - { ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه { بالقرآن { فأعرض عنها { فلم يتدبرها ولم بتذكر بها { ونسي ما قدمت يداه { من الكفر والمعاصي ولم يتفكر في عاقبتهم { إنا جعلنا على قلوبهم أكنة { تعليل لإعراضهم ونسيانهم بأنهم مطبوع على قلوبهم { أن يفقهوه { كراهة أن يفقهوه وتذكير الضمير وإفراده للمعنى { وفي آذانهم وقرا { يمنعهم أن يستمعوه حق استماعه { وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا { تحقيقا و لا تقليدا لأنهم لا يفقهون ولا يسمعون وإذا كما عرفت جزاء وجواب للرسول A على تقدير قوله مالي لا أدعوهم فإن حرصه A على إسلامهم يدل عليه